

الخلاصة

تعد مسألة انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية من المسائل الحيوية والمهمة، وذلك لما يشكله انتشار الأسلحة النووية تهديداً حقيقياً للسلم والامن الدوليين، الامر الذي جعل قضية ضبط التسلح على قائمة اهتمامات الدول الكبرى، وعلى الرغم من العوائق التي واجهها المجتمع الدولي في جهوده الا انه استمر في سعيه للوصول الى الهدف النهائي لجهود نزع السلاح، واتخاذ عدداً من التدابير لمنع انتشار فئات مختلفة من الأسلحة، إذ حظيت هذه التدابير، في الميدانين النووي والتقليدي، على حد سواء، باهتمام متزايد من جانب المجتمع الدولي باعتبارها عنصراً تكميلياً هاماً للجهود الدولية التي ترمي الى تحقيق الهدف النهائي المتمثل في نزع السلاح العام والكامل، واسهامها في تحسين العلاقات الدولية وتعزيز تدابير بناء الثقة، وبالنظر الى الطابع المعقد للمشاكل التي ينطوي عليها الموضوع واختلاف المواقف السياسية والامنية في مختلف المناطق، ظهر بصورة متزايدة ان من الاسهل معالجة بعض مسائل تحديد الاسلحة ونزع السلاح في إطار اقليمي بدلاً من محاولة تطبيق مفاهيم عريضة على حالات مختلفة اختلافاً كبيراً.

بات الشرق الاوسط اليوم عرضة لضغوط ناجمة عن التزامات سياسية وتحشيد للقوات العسكرية، من خلال القوى الكبرى، وهذه كلها تقضي الى ايجاد مناخ قد يؤدي الى مجابهة عسكرية واسعة النطاق، ولا خلاف على ان ادخال الاسلحة النووية واسلحة التدمير الشامل الاخرى في بيئة متوترة وغير مستقرة كهذه، من خلال سباق التسلح الذي تشهده وتتسم به قد ينجم عنه استخداماً خفيف لمثل هذه الاسلحة، ومن هنا تأتي

أهمية دراستنا الموسومة (الجهود الدولية والإقليمية لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية منذ العام ١٩٩٥)، إذ ركزت الدراسة على الموضوع بشيء من التفصيل ابتداءً بمقدمة توضح أهمية دراسة الموضوع وإشكالية يسعى البحث إلى حلها، فضلاً عن فرضية سيعمل الباحث على التحقق منها وإثباتها من خلال خطة علمية تتمثل بثلاثة فصول رئيسة يركز كل فصل فيها على جانب مهم من جوانب الدراسة، إذ تضمن الفصل الأول البحث في الإطار التمهيدي لمنطقة الشرق الأوسط والمناطق الخالية من الأسلحة النووية، فيما تضمن الفصل الثاني الجهود والمعاهدات الدولية والإقليمية لإنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية، كما وسلط الضوء على الأبعاد السياسية والأمنية للمعاهدات المعنية لإنشاء تلك المناطق، أما الفصل الثالث فقد تضمن : التدابير الدولية والاقليمية لإنشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في الشرق الأوسط، وخلصت الدراسة الى خاتمة تضمنت أهم الاستنتاجات.